

## السودان يستكشف آليات تثبيت السلام

● الخرطوم - وصلت مفاوضات السلام السودانية الجارية في جوبا، عاصمة جنوب السودان، إلى محطة الاستمات لآراء أصحاب المصلحة في الإقليم المختلفة، قبل الدخول في مفاوضات نهائية بشأن مساري المنطقتين (جنوب كردفان - النيل الأزرق) ودارفور، بما يضمن عدم وجود معارضة شعبية لما يجري التوافق عليه في الولايات التي تشهد تعقيدات قبلية وأمنية. وعلمت "العرب" أن وفود الممثلين عن اللاجئين والنازحين والإدارات المدنية في دارفور بدأت تصل إلى جوبا تمهيداً لعقد اجتماعات خلال الأسبوع الجاري، مع لجنة وساطة جنوب السودان والوفد الحكومي والجمعية التشريعية، للتعرف على مطالبهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، قبل انطلاق المباحثات الرسمية بعد أيام.

وقال رئيس الجبهة الثورية السودانية، الهادي إدريس يحيى، إن مفاوضات السلام ستتركز تركيزاً مكثفاً على مشاكل المواطنين خلال هذا الأسبوع، وأن ممثلين عن القبائل الكبرى في الأقاليم وصلوا إلى جوبا للتعرف على رؤاهم بشأن المسارات الخاصة بهم. وأضاف إدريس يحيى في تصريح لـ "العرب"، عبر الهاتف من جوبا، أن "عاصمة جنوب السودان شهدت خلال الأيام الماضية وصول غالبية القادة الميدانيين العسكريين للاتفاق على آليات الدمج والتسريح في القوات المسلحة، ومناقشة ملف الترتيبات الأمنية، وتستههدف المباحثات الوصول إلى اتفاق سلام حقيقي وشامل وليس مصنوعاً، كما كان الوضع سابقاً، وترسيخ الشراكة بين الأطراف المختلفة".

### قطر تحاول توظيف حضورها عبر المنظمات الإنسانية والأهلية لتأليب السودانين على السلطة الانتقالية في الخرطوم

ويعد الاتفاق منتما لجهود الحكومة والجبهة الثورية التي سعت للوصول إلى توافقات أولية حول المسارات التي تغلب عليها المشكلات السياسية ليست المسلحة ذات التعقيدات القبلية الواسعة، لتمهيد بيئة السلام نحو تجاوز باقي الملفات التي احتاجت إلى فترات أطول في عملية التفاوض، بما يؤكد على سعي السلطة الانتقالية نحو السلام. ووقعت الحكومة السودانية في ديسمبر الماضي اتفاقاً نهائياً للسلام، بعد تجاوز الملفات العالقة المتمثلة في قضايا الأراضي والتنمية والمتضررين من السود وقضايا المهجرين، بجانب اتفاق إطاري مع الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار. واتفق الطرفان على مراجعة حقوق كل المتضررين من سياسات النظام السابق وفقاً للقانون، كما اعترفا بان جمهورية السودان جيشاً قومياً واحداً وقوات نظامية تعكس التنوع وتقوم بواجب حماية السودان، وحق الانضمام إلى تلك القوات مكفول لكل سوداني بعد استيفاء شروط ومعايير الالتحاق بها.

## الحرس الثوري يتجه للفوز بالانتخابات التشريعية في إيران

### ضعف الإقبال على الانتخاب يؤكد اهتراء شرعية النظام



#### النتائج محسومة سلفاً

في المقابل، يأمل المحافظون والمتشددون في عودة سياسية، وهم الذين يرفضون، ضمن أشياء أخرى، الاتفاق النووي مع القوى العالمية والذي يهدف إلى الحد من البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات عن طهران. ولانتخابات تداعيات كبيرة محتملة على الاقتصاد الإيراني والشرق الأوسط بما في ذلك أي أمل أن تعيد إيران التفاوض بشأن الاتفاق النووي المبرم عام 2015 والذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتضرر الاقتصاد الإيراني بشدة بعد انسحاب واشنطن في 2018 من الاتفاق النووي المبرم بين طهران وقوى عالمية عام 2015 والذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتضرر الاقتصاد الإيراني بشدة بعد انسحاب واشنطن في 2018 من الاتفاق النووي المبرم بين طهران وقوى عالمية مما أدى إلى صعوبات معيشية واسعة النطاق. وتعاود التوتر بشدة بين إيران والولايات المتحدة منذ مقتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في ضربة جوية أميركية بطائرة مسيرة في بغداد في الثالث من يناير الماضي. وردت إيران في الثامن من الشهر نفسه بمهاجمة أهداف أميركية في العراق باستخدام صواريخ باليستية، لكن هذه الهجمات لم تسفر عن سقوط قتلى وإن كانت تسببت في إصابات بالبح لأكثر من 100 جندي أميركي.

يتجه مرشحون مرتبطون بالحرس الثوري الإيراني صوب الفوز بأغلبية برلمانية، حيث أفادت تقارير بأنهم متقدمون في سياق الانتخابات، فيما عمل مجلس صيانة الدستور، التابع للمرشد الإيراني آية الله علي خامنئي، على تعيين الطريق لفوز المحافظين وذلك بإقصاء المرشحين الإصلاحيين البارزين، ما لم يبق أمام الناخبين سوى الاختيار بين غلاة المحافظين أو أحد المرشحين المتشددين غير المعروفين.

● طهران - يؤكد اكتساح غلاة المحافظين للانتخابات البرلمانية في إيران أفول نجم السياسيين البراغماتيين الذين أضعفهم قرار واشنطن الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم بين إيران وقوى عالمية في 2015 وإعادة فرض عقوبات في خطوة عرقلت إعادة التقارب مع الغرب.

وقد يُضعف انتصار انصار خامنئي في الانتخابات، التي ينظر إليها باعتبارها استفتاء على شعبية رجال الدين الحاكمين، الرئيس المعتدل حسن روحاني الذي فاز في الانتخابات السابقة متعهداً بالانفتاح على الخارج. ولم تعلن السلطات الإيرانية، حتى السبت، نسبة المشاركة في الانتخابات التي شهدت التنافس على مقاعد البرلمان البالغ عددها 290 مقعداً والتي تعد اختياراً لشعبية المتشددين وثيقة الصلة بالرئيس الأعلى آية الله علي خامنئي.

ويحتاج حكام إيران، الذين يواجهون ضغطاً أميركياً شديداً بسبب البرنامج النووي، إلى نسبة مشاركة عالية لتعزيز شعبيتهم التي تضررت بعد احتجاجات شعبية شهدتها البلاد في نوفمبر الماضي.

وواجهت الاحتجاجات التي دعت إلى تغيير النظام حملة عنيفة تحت إشراف الحرس الثوري أسفرت عن مقتل المئات والقبض على الآلاف وفقاً لما ذكرته منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان.

وقد تساعد مثل هذه النتيجة الحرس الثوري، صاحب الحضور القوي في حياة الإيرانيين اليومية، على زيادة نفوذه الضخم في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويواجه خامنئي ضغطاً متزايداً من

الولايات المتحدة بسبب برنامج إيران النووي ومن غير المرجح أن ينحسر السخط الناتج عن سوء إدارة الاقتصاد في ظل العقوبات التي تكبل الاقتصاد الإيراني.

وقال عباس علي كخدائي المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور للتلفزيون الرسمي، الجمعة، إنه يتوقع أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات نحو 50 في المئة، فيما كانت نسبة المشاركة في 62 في المئة في الانتخابات 2012.

50 في المئة نسبة المشاركة في الانتخابات فيما كانت 62 في المئة في 2016 و66 في المئة في 2012

وتعزز المكاسب الكبيرة في انتخابات الجمعة فرص غلاة المحافظين في انتخابات الرئاسة التي تجرى العام المقبل.

ولن يكون للانتخابات البرلمانية تأثير كبير على السياسات الخارجية والنووية التي يحددها خامنئي، حيث تواجه الأحزاب الكبيرة المؤيدة

## السعودية تدخل عالم الغاز من باب الكبار

وفي عام 2000 بلغت احتياطات السعودية المبتدعة من الغاز نحو 222.5 تريليون قدم مكعب قياسي، مرتفعة بنسبة 21 في المئة (38.1 تريليون قدم مكعب قياسي) عن مستوياتها في عام 1990، وفي عام 2010 ارتفعت الاحتياطات إلى 283.1 تريليون قدم مكعب قياسي، مرتفعة بنسبة 27 في المئة (60.6 تريليون قدم مكعب قياسي) عن مستوياتها في عام 2000.

وإضافة إلى احتياطات منطقة امتياز أرامكو السعودية، تمتلك المملكة أيضاً نصف الاحتياطات النفطية في المنطقة المقسومة للمملكة بالمشاركة للسعودية والكويت، حيث إن حصة المملكة من احتياطات الغاز في المنطقة (البرية والبحرية مجتمعاً) تبلغ 5.6 تريليون قدم مكعب.

وقالت صحيفة "لوبينيون" الفرنسية في تقرير لها عن التحول الاستراتيجي السعودي إن المملكة ترغب في بناء إمبراطورية للغاز الطبيعي لتحفيز صناعاتها وتسويق هذا المورد الطبيعي وزيادة مداخيل الدولة الجديدة، التي تعتمد حالياً على البترول، مشيرة إلى أن اتفاق الرياض لشراء الغاز الطبيعي الأميركي هو جزء من خطة تقدر تكلفتها بـ 160 مليار دولار على مدى عشر سنوات لتطوير أصولها من الغاز، في حين يتوقع أن يتزايد الطلب على مصادر طاقة جديدة في ملكة غنية بالنفط إلى درجة تفوق قدرتها وفقاً للتقديرات.

قياسي (3.1 في المئة)، وفنزويلا في المركز الثامن بـ 201.5 تريليون قدم مكعب قياسي (2.9 في المئة).

### التحول الكبير في توازنات إنتاج الغاز وتصديره بالشرق الأوسط سيغطي السعودية دوراً متقدماً على حساب قطر وإيران

وكانت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية أعلنت مؤخراً عن احتياطات الغاز عقب مراجعة مستقلة أجرتها شركة ديغوبل أند مكنوتن (دي أند أم) الرائدة في مجال الاستشارات، إضافة إلى بيانات منظمة "أوبك" ووكالة الطاقة الدولية. وبشأن تطور الاحتياطات خلال عقود فترة التحليل، زادت احتياطات السعودية من الغاز إلى 56.4 تريليون قدم مكعب قياسي، مرتفعة بنسبة 23 في المئة (10.4 تريليون قدم مكعب قياسي) عام 1970، مقارنة بعام 1960 (أي خلال 10 سنوات) بينما زادت بنسبة 99 في المئة (56.1 تريليون قدم مكعب قياسي) عام 1980، لتبلغ 112.4 تريليون قدم مكعب قياسي، ثم بنسبة 64 في المئة (72 تريليون قدم مكعب قياسي)، لتبلغ 184.4 تريليون قدم مكعب قياسي عام 1990.

في تطوير الطاقات المتجددة، إلى تحقيق المزيج الأفضل لاستهلاك أنواع الطاقة محلياً وسيدعم سجلها في حماية البيئة. ونجحت شركة أرامكو في تطوير الحقل، بحجم استثمارات يصل إلى 110 مليارات دولار ستؤدي مراحل تطويره إلى تزايد إنتاج الحقل من الغاز تدريجياً ليصل في حال اكتمال تطويره إلى 2.2 تريليون قدم مكعب عام 2036، تمثل نحو 25 في المئة من الإنتاج الحالي. وبسبب خاصية الحقل سيكون قادراً على إنتاج نحو 130 ألف برميل يومياً من الإيثان، تمثل نحو 40 في المئة من الإنتاج الحالي، ونحو 500 ألف برميل يومياً من سوائل الغاز والمكثفات اللازمة للصناعات البترروكيمياوية، تمثل نحو 34 في المئة من الإنتاج الحالي.

وفي يناير الماضي، حلت السعودية خامسة وراء كل من روسيا وإيران وقطر وتركمانستان، باحتياطات 1787.5 تريليون قدم مكعب قياسي (25.4 في المئة من احتياطات العالم) لروسيا، و1194 تريليون قدم مكعب قياسي (17 في المئة) لإيران، و842.6 تريليون قدم مكعب قياسي (12 في المئة) لقطر، و347.4 تريليون قدم مكعب قياسي (4.9 في المئة) لتركمانستان.

وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة السادسة باحتياطي غاز مثبت يبلغ 320.2 تريليون قدم مكعب قياسي (4.5 في المئة من احتياطات العالم)، ثم الإمارات في المركز السابع بـ 215.1 تريليون قدم مكعب

تطوير الحقل سيحقق طوال 22 عاماً من بداية تطويره دخلاً صافياً للحكومة بنحو 8.6 مليار دولار سنوياً، وسيؤدي الناتج المحلي الإجمالي بما يقدر بـ 20 مليار دولار سنوياً، وسيؤدي إلى توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للمواطنين في تلك القطاعات وغيرها.

وسيجعل هذا المشروع المملكة أحد أهم منتجي الغاز في العالم ليضاف إلى مركزها كاهم منتج للبترول. كما سيؤدي تطوير الحقل، إضافة إلى برامج الرياض



رافد اقتصادي وتنموي

وجاءت بشري الجافورة لتزيد من زخم الإنجازات التي ما انفتحت المملكة تحقيقها ضمن حالة إصلاحية شاملة في إطار رؤية 2030 لتعزيم دخل الدولة وتحسين عيش المواطن.

ودعا ولي العهد السعودي إلى أن تكون أولوية تخصيص إنتاج الحقل من الغاز وسوائله للقطاعات المحلية في الصناعة والكهرباء وتحلية المياه والتعدين، وغيرها لمواكبة معدلات النمو الطموحة وفق رؤية 2030، لافتاً إلى أن

سلمان، وزير الطاقة السعودي، أن بلاده ستلج مجال تصدير الغاز في القريب العاجل، دون تحديد موعد، مؤكداً طموح المملكة إلى الاستغلال الأمثل للموارد الكربونية من زيت وغاز، سواء كانت هذه الموارد تقليدية أو غير تقليدية، شهدت الرياض حدثاً مهماً الخميس الماضي، عندما استعرضت اللجنة العليا للمواد الهيدروكربونية، برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، خطط تطوير حقل الجافورة العملاق في المنطقة الشرقية.

ويعد حقل الجافورة أكبر حقل للغاز غير التقليدي يتم اكتشافه في المملكة بطول 170 كيلومتراً وعرض 100 كيلومتر، ويقدر حجم موارد الغاز في مكانه بنحو 200 تريليون قدم مكعب من الغاز الرطب الذي يحتوي على سوائل الغاز في الصناعات البترروكيمياوية والمكثفات ذات القيمة العالية.